مبادرة قابلة للتطبيق

على الرغم من حقيقة أن الامور لا تدعو للتفاؤل اليوم فإن الحقيقة هي أن المبادرة السعودية ايجابية في الاطار العام فالاقتراح يعني أن العالم العربي قد تحدث وأنهم «أي العرب» مستعدون للاعتراف بدولة إسرائيل لو اتخذت إسرائيل الخطوات الضرورية للانسحاب من الاراضي والسماح بإقامة الدولة الفلسطينية.

و يبقى الاقتراح السعودي بيانا مهما وسيكون عاملا ايجابيا على المدى الطويل ولكن على المدى القصير فإننا لا نعتقد أننا سنرى أي عمل بخصوصه من جانب ادارة بوش.

وقوض الرئيس بوش مهمة وزير الخارجية كولين باول إلى المنطقة حيث لم يكد باول يطأ بقدمه عائدا إلى الولايات المتحدة الأمريكية حتى أدلى الرئيس بوش بتصريحات وصف فيها شارون بأنه رجل سلام.

ولي العهد يصل هيوستن في بداية زيارة لأمريكا

الاقتراح السعودي (بيان مهم) وعامل إيجابي على المدى الطويل

□ هيوستن - واس:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى مدينة هيوستن بولاية تكساس الأمريكية مساء الثلاثاء حسب توقيت المملكة في مستهل زيارة رسمية للولايات المتحدة الأمريكية تستغرق عدة أيام تلبية للدعوة التي تلقاها سموه من فخامة الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش.

وكان في استقبال سموه في أرض مطار البنقتون فيلد رئيس المراسم بوزارة الخارجية الأمريكية دونالد انسنات وعمدة مدينة هيوستن لي براون الذي سلم لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مفتاح مدينة هيوستن ترحيبا بسموه الكريم.. وممثل رئيس قاعدة البنقتون مايكل بول وسفير الولايات المتحدة الأمريكية المعين لدى المملكة روبرت جوردن وقاضي المحكمة العليا في منطقة هاريس القاضي روبرت أيكلز الذي قدم لسموه صورة قديمة تجمع جلالة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - مع فخامة الرئيس الأمريكي الراحل روزفلت.

كما كان في استقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في أرض المطار صاحب السمو الملكي اللواء طيار ركن بندر الفيصل وصاحب السمو الأمير محمد بن فيصل بن تركي وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن ناصر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالرحمن الفيصل وصاحب السمو الأمير بندر بن سعد بن خالد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن تركي بن ناصر بن عبدالعزيز وأعضاء السفارة والملحقيات السعودية في الولايات المتحدة الأمريكية وفي الامم المتحدة.

بعد ذلك غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز إلى المقر المعد لإقامته. حفظ الله سموه في حله وترحاله.

ويرافق سمو ولي العهد في زيارته الرسمية للولايات المتحدة الأمريكية وفد رسمي يضم كلا من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فيصل بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي النقيب طيار تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير منصوربن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الأستاذ ناصر بن حمد الراجحي ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الأستاذ إبراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد والسكرتير الخاص الأستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري ومعالي وكيل المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي.

من جهة أخرى قال رئيس المعهد الأمريكي العربي في الولايات المتحدة جيمس زغبي: ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للولايات المتحدة الأمريكية هذا الاسبوع سيكون لها تاثير ايجابي على العلاقات السعودية الأمريكية لانها ستكون حدثا عالي المستوى.

وأشار زغبي إلى تفاؤله للمقترح الذي طرحه سمو ولي العهد وتبنته قمة بيروت وقال: انه على الرغم من حقيقة أن الامور لا تدعو للتفاؤل اليوم فإن الحقيقة هي أن المبادرة ايجابية في الاطار العام فالاقتراح يعني أن العالم العربي قد تحدث وأنهم «أي العرب» مستعدون للاعتراف بدولة إسرائيل لو اتخذت إسرائيل الخطوات الضرورية للانسحاب من الاراضي والسماح بإقامة الدولة الفلسطينية.

وأضاف زغبي في تصريح لوكالة الانباء السعودية يبقى الاقتراح السعودي بيانا مهما وسيكون عاملا ايجابيا على المدى الطويل ولكن على المدى القصير فإنني لا أعتقد أننا سنرى أي عمل بخصوصه من جانب ادارة بوش.

ورأى أن الرئيس بوش قد قوض مهمة وزير الخارجية كولين باول إلى المنطقة حيث لم يكد باول يطأ بقدمه عائدا إلى الولايات المتحدة الأمريكية حتى أدلى الرئيس بوش بتصريحات وصف فيها شارون بأنه رجل سلام.

وقال: إنني أعلم أن وزير الخارجية وكثيرين من كبار موظفيه شعروا بالاحباط من ذلك وانهم شعروا بأنهم قد قضى عليهم وأعتقد أن موقفهم قد ضعف.

ووصف زيارة سمو ولي العهد إلى الولايات المتحدة الأمريكية بأنها مهمة والمبادرة مهمة للغاية والعالم العربي يواصل قول وعمل الاشياء السليمة وهذا أمر في غاية الاهمية غير أنه لا يتوقع نتائج من إسرائيل التي قال: انها في حاجة إلى اجراء حوار داخلي درامي لتغيير نظرتها إلى المبادرة العربية.

وفيما يتعلق بالرأي العام في أمريكا قال زغبي: ان تعاطف الرأي العام الأمريكي مع إسرائيل ما زال مرتفعا وذلك يرجع في جانب منه إلى أن الأمريكيين يعرفون الإسرائيليين ولا يعرفون العرب ومع ذلك فإن الرأي العام تجاه السياسة الأمريكية قد تغير بصورة حادة حيث هناك نسبة تتراوح بين ٧٥ إلى ٨٠ في المائة من الشعب الأمريكي تريد سياسة شرق أوسطية متوازنة وحوالي ثلثي الأمريكيين لا يؤيدون ما تفعله إسرائيل

وتطلع رئيس المعهد الأمريكي العربي جيمس زغبي الى أن يتمكن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في تقديم مساهمة بناءة في حواره مع الرئيس الامريكي ويساعده على رؤية وجهة نظر أخرى أكثر اختلافا للعالم.

من جهته قال أستاذ الصحافة بجامعة تكساس في أوستن روبرت جينسين «ان القول الحالي بأن واشنطن لا يمكنها السيطرة على رئيس الوزراء الاسرائيلي أرييل شارون يثير السخرية بشكل واضح حيث اختارت الولايات المتحدة ألا تسيطر عليه حتى الآن واختار الاسرائيليون وضعية الاعتماد على الولايات المتحدة الامريكية في الشئون المالية والعصا المالية موجودة دائما لتستخدمها الولايات المتحدة غير أن واشنطن اختارت ألا تستخدمها».

جاء ذلك خلال مقابلة لروبرت جينسين مع وكالة الانباء السعودية تحدث فيها عن العديد من القضايا مثل تغطية وسائل الاعلام الامريكية للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي والدعم الامريكي لاسرائيل وكذلك اللقاء المرتقب لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مع الرئيس الامريكي جورج بوش.

ويذكر أن جينسين قد كتب العديد من المقالات خلال العام الماضي نشرت جميعها في الصحف الامريكية بما في ذلك صحيفتا بالتيمور صن وهوستن كورنيكل.

وكانت آخر مقالة لجينسين قبل أسبوعين نشرت في هوستن كورنيكل وتلقت ردود فعل غامرة في الشرق الاوسط حيث قال في مقالته تلك « لقد ساعدت في قتل فلسطيني اليوم واذا كنت تدفع ضرائب للحكومة الامريكية فإنك تكون قد فعلت نفس الشيء».

وتلقى جينسين أكثر من الف رسالة بالبريد الالكتروني كرد فعل لمقالته تلك التي كانت بعنوان «نحن اشترينا ودفعنا لمذبحة الفلسطينيين» التي تم توزيعها على نطاق واسع في الانترنت..وكانت احدى ردود الفعل المتناغمة في الشرق الاوسط تقول «لقد اندهشنا من رؤية أمريكي يجرؤ على قول هذا».

وحول موضوع تغطية وسائل الاعلام الامريكية للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي قال جينسين «ان عدم مقدرة الاعلام في نقل الحقائق هي التي أثرت على تغطيته للمنطقة مشيرا الي أن هناك مقدارا هائلا من المعلومات عن النزاع يتم تجاهله على نحو منتظم».

وقال جينسين الذي كان يعمل مراسلا صحفيا قبل أن يصبح أستاذا جامعيا ان السؤال المثار مرارا من قبل الصحافة حول ما اذا كانت ادارة الرئيس بوش مشاركة بما فيه الكفاية في الشرق الاوسط بتجاهل فترة الثلاثين سنة الماضية من التاريخ الامريكي في المنطقة وأوضح أن المشكلة ليست فيما اذا كانت الولايات المتحدة مشاركة بما فيه الكفاية أو غير ذلك وانما المشكلة أن الولايات المتحدة مشاركة على نحو كبير للغاية في النزاع الاسرائيلي الفلسطيني لدرجة عرقلت حدوث اجماع دولي لتحقيق تسوية دبلوماسية وسياسية.

وعن اقتراح السلام الذي قدمه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قال جينسين ان هذا المقترح كما قدمه الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وصادقت عليه جامعة الدول العربية يظل في كل جوانبه قابلا للتطبيق اليوم كما كان في عام ١٩٧٦م عندما استخدمت الولايات المتحدة الامريكية حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن الدولي ضد قرار مماثل في تصرف وصفه جينسين انه كان «دعما لاسرائيل».

وحول اجتماع الأمير عبدالله بالرئيس بوش قال جينسين «ستتعامل الولايات المتحدة مع هذا الاجتماع كما تتعامل مع كل الامور المتعلقة بالسياسة الخارجية الامريكية لا علاقة لهذا بالمبادئ ولا علاقة لهذا بالقانون الدولي ولا بالديموقراطية أو الحرية مؤكدا أن له علاقة بالمصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة الامريكية وامكانية التوصل إلى اتفاق لتحقيق هذه المصالح».

العين الأولى

وزارة الزراعة تؤكد ان لدينا معدلات عالية من احتياطات المياه الجوفية.. والدراسات والابحاث التي تعلنها الجامعات وبعض الباحثين تنذر بالخطر من الجفاف القادم.. أما نحن فلا نعلم أين الحقيقة فنحن نريد أمناً غذائيا وطنيا وأمناً مائيا مستقبلياً. ترى هل سيحيق العطش بأطفالنا كما حاق الجوع - بأسلافنا.. أم سيطال العطش أسئلتنا حيث لا اجوبة «واضحة»!

رأي الجزيرة

زيارة ولي العهد والمهمة الحاسمة

تأكيد الرئيس الأمريكي مرة أخرى عشية زيارة سمو ولي العهد إلى الولايات المتحدة أن الحل في المنطقة يستوجب قيام الدولة الفلسطينية ، هو تأكيد مهم، غير أن المطلوب دائماً أفعال وليس مجرد أقوال، والأفعال المطلوبة، تتناول ما يحدث حالياً حيث واصلت الولايات المتحدة سياساتها الداعمة بقوة لإسرائيل حتى وهي ترتكب المذابح ضد الفلسطينيين.

ولهذا فإن أفعالاً أمريكية مؤثرة وإيجابية بهذا الشأن تكفي للاقتناع بأن واشنطن جادة فيما تقوله بشأن الدولة الفلسطينية.. فالمطلوب حالياً من الولايات المتحدة كف العدوان الإسرائيلي، ولدى واشنطن من الوسائل ما يكفي للضغط على إسرائيل، فهناك المساعدات المالية المليارية التي تتدفق على إسرائيل، وإسرائيل ترتكب اعتداءاتها بطائرات الأباتشي و«اف١٦» الامريكية لضرب الفلسطينيين وتدمير منشآتهم، ويكفي أن تقول واشنطن لإسرائيل إن عليها الانسحاب أو تحمل عواقب الرفض..

وبصفة عامة فإن نهجاً أمريكياً عادلاً تجاه الصراع سيفرز إيجابيات لا حصر لها، مثل ترميم العلاقات بين الولايات المتحدة والدول العربية، وهي علاقات تضررت كثيراً بسبب المساندة غير المحدودة لإسرائيل، كما أن المسلك العادل من شأنه المساعدة في تعزيز آليات التسوية التي تستند على قرارات مجلس الأمن الدولي بشأن إعادة الأراضي وعودة اللاجئين.

وهناك آفاق واسعة للعمل المشترك والتعاون إذا أبدت واشنطن قدراً من الحيادية التي يمكن أن تساعد في تجاوز المصاعب الراهنة والتاريخية، خصوصاً وأن شعوب المنطقة تتطلع إلى التنمية والرخاء من خلال تطوير إمكاناتها الطبيعية وثرواتها وقواها البشرية وهذا أمر يمكن أن تسهم فيه الولايات المتحدة بطريقة فاعلة تستفيد منها هي ذاتها.

كل هذه الهموم يستصحبها سمو ولي العهد معه في زيارته للولايات المتحدة، وقد نبّه سموه مراراً قبل هذه الزيارة إلى أهمية أن تراعي الولايات المتحدة مصالحها مع العالم العربي، وأن ذلك يتطلب أن تعطي الاعتبار اللازم لآمال وطموحات العرب والمسلمين، وهي طموحات عادلة ومشروعة تتمثل في إعادة الحقوق الفلسطينية، والحفاظ على المقدسات فضلاً عن حق الجميع في العيش في أمن وسلام.

إن النهج الحاسم لسمو ولي العهد يرمي إلى وقف المماطلات تجاه هذه الحقوق المشروعة، فسموه يدرك حالة الغليان التي تعم المنطقة من هذه الاعتداءات الإسرائيلية ومن الدعم الأمريكي لإسرائيل، وهو كعهده واضح في هذا الأمر وعلى قناعة بأن تأجيل التسوية والمماطلة فيها يعني فقط ضياع المزيد من الحقوق من خلال تكريس سياسات الأمر الواقع التي تتبعها إسرائيل منذ نشوء النزاع قبل ما يقارب الستة عقود.. ولهذا طرح سموه مقترحات السلام التي تبنتها القمة العربية الأخيرة كمشروع عربي للسلام تميز بكامل الموضوعية والواقعية.

وعلى الرغم من كل ما يجري، ومن وصول الأوضاع إلى حافة الهاوية فإن تضافر جهود الدول المؤثرة في عالم اليوم وإجماعها على أسس الحل يمكن أن يزيل كافة العوائق، خاصة إذا ارتبط ذلك بعزم قوي على تناول الأمور بالموضوعية والنظرة العادلة.

ولي العهد والنائب الثاني يهنئان الأمير نواف على شفائه

□ جدة - واس:

وجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني برقية تهنئة الى صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة بمناسبة مغادرته المستشفى بعد تجاوزه الازمة الصحية الطارئة التي ألمت به.

وفيما يلي نص البرقية:

صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز
رئيس الاستخبارت العامة - حفظه الله -
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

كم أثلجت صدري الأنباء السعيدة بمغادرة سموكم المستشفى بعد تجاوزكم الأزمة الصحية الطارئة التي ألمت بكم مؤخرا وسط ظروف دقيقة جداً.

وإنني لأحمد الله حمداً كثيراً أن منّ عليكم بالشفاء مهنئا نفسي والمحبين لكم في كل مكان بما تم واضرع الى المولى جلّت قدرته ألا يريكم سوءا ولا مكروها وأن يسعدنا قريبا بإذن الله بلقائكم وأنتم مكللون بتاج الصحة والعافية. حفظكم الله من كل سوء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم
عبدالله بن عبدالعزيز

كما وجه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية تهنئة الى صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة بمناسبة خروجه من المستشفى بعد تجاوزه الازمة الصحية الطارئة التي ألمت به.

وفيما يلي نص البرقية

صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز
رئيس الاستخبارات العامة - حفظه الله -
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فأحمد الله حمد الشاكرين على خروج سموكم من المستشفى بعد أن مكنكم من تجاوز الازمة الصحية الطارئة التي ألمت بسموكم مؤخرا وكم هي نعم الله التي لا تحصى ولا تعد.

وانني لاهنئ نفسي وسموكم والمحبين لكم أن منّ الله عليكم بالشفاء وابتهل اليه تعالى أن يكلأكم بالصحة والعافية وأن يجمعنا بكم قريبا باذن الله تعالى وأنتم في أسعد حال وأهنأ بال.

وتقبلوا سموكم وافر تحياتي وعاطر تمنياتي.

أخوكم
سلطان بن عبدالعزيز

تكليف مديري التعليم في بيشة و الشمالية

□ الرياض - الجزيرة:

أصدر معالي وزير المعارف الدكتور محمد بن أحمد الرشيد، قرارا يقضي بتمديد تكليف سعيد بن فرحة آل عثمان مديرا للتعليم في محافظة بيشة وذلك لمدة سنة اعتبارا من ١٨/٤/١٤٢٣هـ.

كما أصدر معاليه أيضا قرارا بتمديد تكليف عبد الرحمن بن أحمد الروساء مديرا عاما للتعليم بمنطقة الحدود الشمالية.

من جانبهما عبر الأستاذان آل عثمان والروساء عن بالغ شكرهما وتقديرهما لمعالي وزير المعارف على هذه الثقة الغالية داعين الله عز وجل أن يكونا عند حسن الظن بهما بما يكفل دعم المسيرة التربوية.

الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون
لجنة الفنون المسرحية
مسرح الطفل يقدم
مسرحية الأطفال
صباح ورباح
تأليف أمل أحمد الحسين
إخراج نايف خلف
كل أربعاء وخميس إبتداء من ١١/٢/١٤٢٣هـ - ١٨ - ١٩-٢/١٤٢٣هـ
على قاعة الأمير فيصل بن فهد بحديقة الفوطة
(يرفع الستار الساعة الثامنة والنصف مساء)

الأمير عبدالمجيد يرعى تخريج معلمي مكة ربيع الأول القادم

□ مكة المكرمة - عمار الجبيري:

يرعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة يوم الثلاثاء الثلاثين من شهر ربيع الاول حفل تخريج الدفعة الحادية عشر من طلاب ودارسي كلية المعلمين بمكة المكرمة للعام الدراسي الحالي وذلك بمقر الكلية بمكة المكرمة.

واوضح عميد الكلية الدكتور عبدالملك عيضة الثبيتي ان عدد الطلاب والدارسين المتخرجين من اقسام الكلية النظرية والعلمية لهذا العام ٣٠٢ طالبا ودارسا بعد ان انهوا جميع متطلبات تخرجهم النظرية والتربوية مشيرا الى ان الكلية قد قامت بتشكيل عدد من اللجان من اجل الاعداد لهذه المناسبة التي يشرفاها سمو امير منطقة مكة المكرمة.

وقال ان رعاية سموه لهذا الحفل يجسد مدى حرص سموه على مشاركة ابنائه الطلاب فرحتهم بتخرجهم مما سيكون له الاثر الفعال في نفوس الخريجين وحافزا قوي لزملائهم الدارسين لبذل المزيد من الجد والاجتهاد لينالوا شرف العمل في مجال التربية والتعليم.